

عالم الفكاهة

# طرائف

الحيوانات - الطيور



دار الحضارة  
بئر التوتة - الجزائر

رابع خدوسي

حقوق الطبع محفوظة

## تقديم

أخي القارئ...

- تعال... إلى رحلة في عالم الإبتسامة والإنشراح، عالم الضحك لأنه غذاء ودواء...

غذاء: لمن أراد العيش طويلا، أوراام الحياة الهادئة بصحة جيدة نفسيا وجسديا...

ودواء: لذوي النفوس العليلة، الخاملة، والعقول الحائرة التائهة، والقلوب المتعبة المنكسرة..

- وإن ضحكة واحدة تعادل في قيمتها الغذائية والعلاجية شريحة لحم أو حقنة مقوي.

- والضحك قبل هذا وذاك سمة حضارية لا تعرف قيمتها الإجتماعية سوى الشعوب التي تملك رصيذا معتبرا من النضج الفكري.

وليس عجبا إذا وجدنا أسلافنا في مختلف العصور أكثر منا بشاشة ومرحا ويسطة في الجسم والعقل، لا تخلو مجالسهم من المرح، لأن المرح في الكلام كالملح في الطعام...

وللعلماء والفلاسفة والكتاب أقوال كثيرة في الضحك... وقد جاء في الحديث.. «روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلوب إن كلت عميت» كما أن الرسول (ص) كان يداعب ويبتسم ويمزح ولا يقول إلا حقا.

وهذا الخليفة هارون الرشيد يقول: «النوادر تشحذ الأذهان وتفتق الآذان»

وهذه نصيحة الطبيب الشهير «مارشي كيلوج:

«كل نصف ما اعتدت أكله، ونم ضعف ما اعتدت أن تنام واشرب ثلاثة أضعاف ما اعتدت شربه، واضحك أربعة أضعاف ما اعتدت أن تضحك، فإن فعلت ذلك متعت بأفضل عمر»

ويرى أديب العربية الكبير الجاحظ أن «الجد مبغضة والمزاح محبة» ومن المؤكد أن الأمم المتطورة التي تعمل بنشاط حيث تفكر بهدوء واسترخاء ولم تحقق ذلك إلا بالإنشراح... بالفتح، بالإرتياح وشعبنا في حاجة كبيرة إلى هذا النوع من الغذاء والدواء...

لكن إذا كان للدواء مواعيد ومقادير كذلك للضحك أوقات وحدود...

ونحن بهذه السلسلة "عالم الفكاهة" ندعوك للمصالحة مع نفسك ومع الزمن بالإبتسامه لهما، أليست الإبتسامه صدقة؟

وقد وضعنا بين يديك نماذج من فكاهات الشعوب مصنفة ومرقمة لنسهل عليك-أخي القاري-عملية الإنتقاء والإطلاع على الحياة الإجتماعية لمختلف الأمم.

وقبل ذلك تعال نردد قول الشاعر:

ابتسم ما دام بينك وبين الردى  
شبرا فإنك بعد لن تبتسم

ر. خلوسي

## الجزائر

1- دخل فيل قاعة السينما، فلم يجد مكانا فارغا...

فقال له النملة: تعال واسترح على كتفي..!



2- دخل رجل سينغالي وعلى كتفه بيغاء إلى دكان، فسأله صاحب

الدكان:

- من أين أتيت به؟ إنه جميل!

فرد البيغاء: - من إفريقيا... شكرا.



3- الأول: ما هو الحيوان الذي له 22 قدما. ويجري على أرض

معشوشبة

الثاني: فريق كرة القدم.



4- ما هو الحيوان الذي ليس فيه عظام.

الثاني (المرقاز)

5- الأول: ماهو الحيوان الذي ينط على المنزل؟

الثاني: كل الحيوانات لأن المنزل لاينط.



6- دودة راحت تقيس طولها مع طول «حنش» تكسلت، تكسلت،

تقطعت....



7- كان الديك يمشي مع إحدى الدجاجات وفجأة رأى بيضة فقال

لها أنظري جيدا هذه صورتي عندما كنت صغيرا.



8- انتهى الزبون من تناول طعامه في أحد المطاعم فرفع بصره فإذا

بكلب ينظر إليه فقال للخادم: لماذا ينظر إلي هذا الكلب؟

فأجابه الخادم: لاشك أنه عرف صحنه.



9- دخل رجل إلى دكان لبيع العصافير. فشاهد في قفص

عصفورين أحدهما جميل الصوت. وبقره عصفور صغير صامت

وشكله بشع.

فقال لصاحب الدكان:

- أريد شراء العصفور الذي يغني.  
- ولكننا لا نبيع سوى الإثنين معا.  
ولكنني لا أريد شراء العصفور الأخرس البشع.  
سوف تندم على ذلك؟

لماذا؟

لأن العصفور الأخرس البشع. هو الملحن والعصفور الآخر هو  
المغني... وما نفع المغني بدون ملحن ومؤلف أغاني.



10- سأل السائح موظف الفندق: هل أنت متأكد أنه لا يوجد  
ناموس في الغرفة.

- بالتأكيد

فقال السائح: وإذا صادفته موجودا، هل تعطيني عن كل ناموسة  
دينارا؟!

- أنا لست مليونيرا ياسيدي.



11- قيل لمغفل: قد سرق حمارك فقال: الحمد لله اني ما كنت  
عليه.

12- غرقت باخرة خمر في البحر فتسرب الخمر إلى الحوت وبعدها  
خرج الحوت سكران وهو يقول:

أقلوني، اشووني، ديروني دولة.

13- ذهب شخص مصاب بخلل في النطق (لكنة) ليشتري ببغاء

وسأل البائع:

- هل هذا يتكلم جيدا، جيدا، جيدا.

فرد عليه الببغاء:

- أتكلم أفضل منك.



14- حمل رجل قطا لبييعه، فمر به رجل فقال له «بكم تبيع

القط؟»

مر رجل ثاني فقال له: «ما بلغ ثمن هذا الهر؟»

ومر ثالث هناك «أما زلت لم تبيع هذا السنور بعد؟»

فأطلقه الأعرابي وقال له: «لعنة الله عليك ما أكثر أسماءك وأقل

قيمتك.»



15- دعا أحد الأمراء أشعب لتناول الغداء معه وكانت الوجبة

جديا مشويا وعند الأكل أخذ أشعب يلتهم اللحم بلهفة فداعبه الأمير:

أراك تأكل الجدي بنهم كأن أمه نطحتك فقال له أشعب: وأراك تشفق

عليه كأن أمه أرضعتك.



16- زعموا أن ثعلبا مر في السحر بشجرة فرأى فوقها ديكا يؤذن فقال له: أما تنزل حتى نصلي جماعة؟ فقال الديك: إن الإمام نائم في أصل الشجرة فأيقضه حتى نصلي جماعة. فنظر الثعلب من حوله فرأى كلبا ففر هاربا، فناداه الديك: أما تأتي لنصلي جماعة؟ فقال: الثعلب أجدد الوضوء وأرجع، لأستعجل...



17- أخذ الصياد يتباهى بقوته ومهارته في الصيد. فقال لزميله: ذات مرة قطعت ذيل أسد بضربة واحدة من خنجري، فقال صاحبه: لماذا لم تقطع رأسه؟ فقال: لقد كان مقطوعا من قبل.



18- دخل ثور حقل أحدهم فأفسد زرعه فأراد أن يضربه فهرب الثور منه ثم رآه مع بائع في السوق ، فأخذ هراوة كبيرة وضرب الثور ، فقال له البائع : لماذا تفعل ذلك يا رجل؟ فأجاب : أسكت أنت لا شأن لك. . . الثور يعرف ذنبه إنه منذ سنة مضت جاء إلى حقلي وأفسده،

فقال له : -ربما كان ثورا آخر غير هذا؟

-فأجاب الرجل : ولو فكل الثيران أقرباء.



19- ذهب جحا إلى البحر وأخذ معه دجاجة وعندما وصل أخذ

ينزع ريشها، الشرطي: ماذا تفعل؟ جحا: أنزع لها ثيابها لكي تسبح في البحر.

20- كانت غملتان فوق رأس الفيل، الفيل لم يحتمل ذلك بل هز رأسه فسقطت فملة واحدة وبقيت الأخرى متمسكة في عنقه، فتكلمت النملة التي سقطت وقالت لأختها: طائشة أخنقيه.. أخنقيه...!



21- كانت في الحافلة مجموعة من الركاب (الحيوانات) كلهم دفعوا ثمن الركوب، ماعدا الفيل بقي حائرا لأنه لا توجد عنده نقود، وبقي يلتفت حتى قالت له النملة: إختبىء ورائي؟



## الأرجنتين

22- تملك جمهورية الأرجنتين أكبر قطع من الأبقار في القارتين الأمريكيتين الشمالية والجنوبية...

وقد احتاج يوما أحد مخرجي السينما في هوليوود لتصوير فيلم من أفلام «الوسترن» - إلى قطع مؤلف من ثلاثين ألف بقرة فلم يستطع العثور عليه في كاليفورنيا بأسرها. فاستقل الطائرة إلى بيونس إيرس، ثم توغل في الريف حتى بلغ إحدى المزارع فسأل صاحبها.

- أبو سحك أن تبيعني ثلاثين ألف بقرة.؟!

فسأله الأرجنتيني بكل بساطة: من أي لون تريدها؟



23- وفي فنادق الأرجنتين الكبرى تجد الروح التجارية المنتبهة الدقيقة منجلية.

وصل أحد الأمريكيين الشماليين الأغنياء إلى فندق من فنادق العاصمة الأرجنتينية، فعرض عليه تزيين حجرته بحوض زجاجي فيه سمكة حمراء حمرة خاصة. وتعيش في الماء الممزوج بالويسكي فسرّ بالعرض هذا، وأحب أن يجيء مفاجأة لزواره فأمر بأن يوضح الحوض في حجرته. وهكذا بقيت السمكة الحمراء عنده طوال مدة نزوله في ذلك الفندق.

وكان الخادم يقبل كل صباح فيغير ماء الحوض والويسكي الذي يخالطه.

ومرت ثلاثون يوماً، وفي يوم مغادرته الفندق، قدموا إليه فاتورة الحساب، فإذا بها تسجل رقماً ضخماً: 31 زجاجة ويسكي و 30 سمكة حمراء!

ذلك بأن هذا النوع من السمك لا يحتمل الويسكي، حتى ولو مزج بالماء أكثر من بضع ساعات.



## إسبانيا

24- كان مصارع الثيران يقوم بارهاق الثور بطريقة مذهلة عندما زلت قدمه بسبب الرمل، في ميدان المصارعة، فسقط أرضاً لا يستطيع الحراك، وهجم الثور، كأنه يريد أن ينطحه بقرنيه البارزتين. ثم توقف على مسافة بضع سنتنترات من وجهه وقال له:

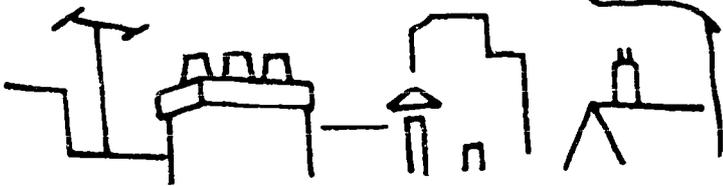
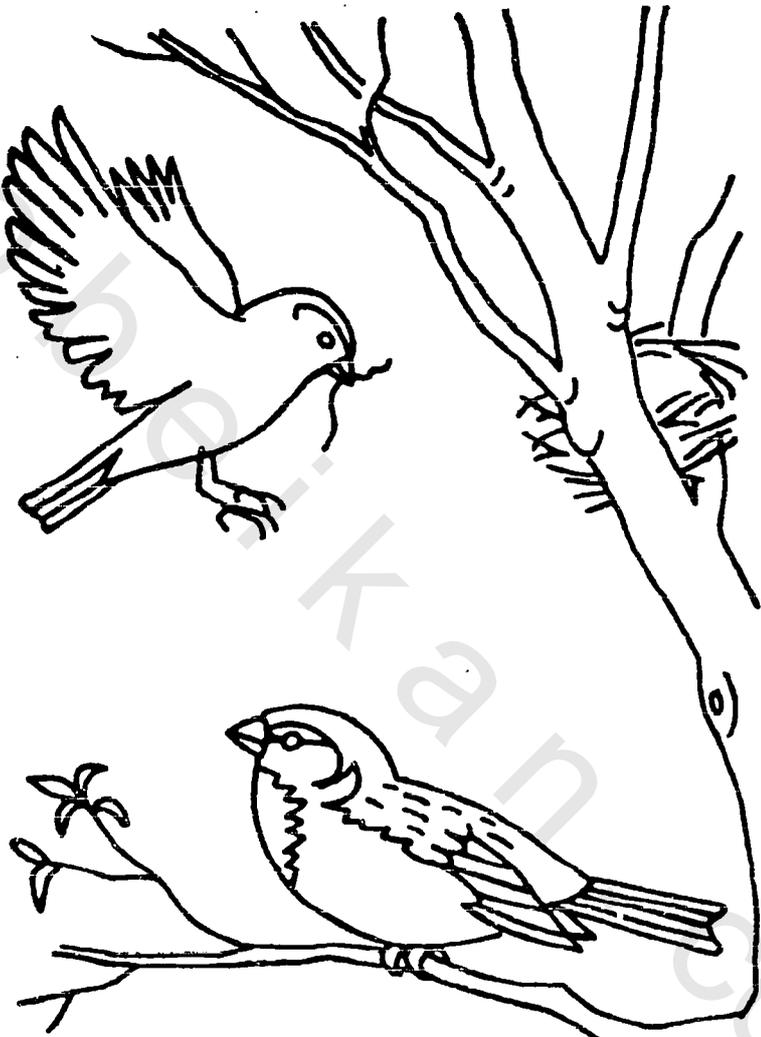
والآن؟ هل ستدع التفاخر؟ ماذا كان حدث لك لو كنت عنيفاً؟



25- روى أحد الباريسين بعد قضائه عطلته في جزيرة الجمال والأحلام.

كان يرى، مايلي:

رأيت، بالقرب من "باستيا"، أكسل ديك في حياتي. وفي العالم ربما! ففي الصباح ينتظر ديكاً آخر ليصبح أولاً "ويكتفي هو بهز رأسه دلالة الموافقة!".



## أمريكا

26- ظهر هذا الإعلان في المجلة الخاصة بجمعية الرفق بالحيوان في أميركا: « للبيع بسعر. بيت للكلاب جميل ومريح يصلح لكلب كبير أو لزوج ضئيل الحجم.



27- في سلسلة الجبال الصخرية في الولايات المتحدة الامريكية وجد أحد الصيادين نفسه أمام دب رمادي اللون مخيف، سأل الرجل:

ماذا تريد؟

أريد أن أتدثر بفرو دافئ وأنت ماذا تريد؟

فقال الدب:

أنا أريد أن ألتهم وجبة داسمة. ولكن دعنا نفكر في الأمر. اتبعني إلى كهفي، لعلنا نتوصل الى اتفاق...

وقبل الصياد العرض، ولكن ما أن باتا داخل الكهف حتى انقضى الدب عليه. ألتهمه

وعندها راح يلحس شفثيه مردداً:

- أعتقد أن كلاً منا حصل على ما يريد، أنا التهمت وجبة داسمة:

وهو يتدثر الآن بفرو دافئ!

28- اشترى أحد الاميركيين من هواة جمع الطيور الغريبة ببغاء من أميركا الجنوبية لكي تكون رفيقة للبيغاء التي يربها في منزله.

وما أن وضعها في القفص حتى سألت القادمة. الجديدة البيغاء القديمة: هل لك أن تحدثيني عن هذا المنزل؟

فقال البيغاء الأولى:

ليس ثمة أية مشكلة: الزوج رجل طيب وهادئ، والزوجة لا تهتم سوى بزينتها، والخادمة لأتسى قط تقديم الطعام إلينا. ولكن هناك الإبن الذي ينبغي الحذر منه؟

فدهشت البيغاء الجديدة وسألت: لماذا؟

آه، إنه ولد رهيب يردد كل ما نقوله!



29- دخل السائح الفرنسي أحد محلات بيع السندويش النيويوركية. وسأل النادل: ماذا يمكنني أن أتناول؟

هناك "موت- دوغ" ياسيدي.

وما معنى ذلك بالفرنسية؟

معناه "كلب ساخن"!

ولكن ذلك منفر أهو لون من ألوان الطعام الوطنية.

أجل!

حسناً، إذأ هات لي شيئا منه.

وعاد إليه النادل بقطعة مقانق طويلة في صحن وهي المصارين  
المحشوة باللحم والحمص فاشمأز السائح وقال غاضباً.  
ماهذا؟ هناك مع ذلك شي. آخر في الكلب غير هذا!.





يو-يو .. يو-يو .. يي

سكواهب النعلب وأخذه

## البرازيل

30- هناك حيوان قومي في البرازيل هو البيغاء... ويروى أن بيغاء تدعى «ماغدالينا» كانت على ظهر سفينة غرقت، فحمل بعض الذين نجوا من الغرق هذا الطير وأقاموا إحدى الخشبات وسط المحيط. ومالبثوا أن وصلوا الى جزيرة قاحلة ولم يكن معهم طعام وعقدوا العزم في النهاية على التهام البيغاء وبينما راحوا يشعلون النار لشيها اقترب منها واحد ليمسك بها مردداً بصوت هادئ رقيق.

- "ماغدالينا" .. "ماغدالينا".

فأجابته البيغاء بصوت خافت:

- نادفني: جان دارك.



31- البرازيل هي بلاد الغابات الكثيفة بعصافيرها. وطيورها التي تبعث أجمل الالحن، وثعابينها التي تسبب أفضع كابوس ووحوشها البرية التي تسرح وتمرح بكل حرية....  
التقى صياد أحد أصدقائه فقال له:

- أنا عائد الساعة من رحلة صيد ممتازة قتلت فهدين!

فقال الصديق:

مسكينة هذه الحيوانات!

فشارت ثائرة الصياد وقال:

- يا للشيطان. أنت صديقي أو صديق الفهود..



## بريطانيا

32- قالت السيدة للهربية الذميمة التي اتفقت معها على العناية بطفلها:

بعد ظهر اليوم تصحبين "مالكوم" إلى حديقة الحيوانات!  
فاحتجت المريية بشدة:

- آه، لا! أرجوك. ياسيدتي. أصبحبه إلى أي مكان آخر، ولكن  
ليس إلى حديقة الحيوانات!  
- ولماذا؟

- في المرة السابقة التي ذهبنا فيها إلى الحديقة راحت القروود  
ترميني بالفستق!.



33- تفحصت السيدة بقرف دجاجة مهزولة وتقدم منها البائع  
محاولاً اغراءها بالشراء.

- يمكنك شراؤها وأنت كبيرة الثقة، فأنا استقدم. طيورى من إحدى  
المزارع في كسير لاند"

فأجابت المرأة:

أنا لا أشك في ذلك البتة، ولكنك تخطئ في استقدامها سيراً على

قوائمها!



34- قال أحد سكان ضاحية لندن بنشوة بادية:

- لقد أهديت هذا الكلب الذي سأشعر معه بكل راحة واطمئنان لأنه كلب حراسة ممتاز ففي الليل، إذا سمعت جلبة مشبوهة يكفي أن أستيقظ. وأذهب إلى حيث ينام فأوقظه. فيأخذ من فوره في النباح!



35- سئل أحد الفلاحين في كامبين لماذا قطع ذيل بقرته؟

السبب هو أنني عضو في الجمعية الملكية للرفق بالحيوان، وخشيت أن يؤدي ذيل البقرة الذباب الذي يحوم حولها.



36- في إحدى حفلات الرقص التنكرية سقط أرضاً أحد المدعويين

وقد تنكر بشكل دب. فصحت ربة المنزل المضيفة:

-هيا اطلبوا طبيباً بيطرياً!



37- دخل البلجيكي مطعماً وطلب لسان بقرة مطبوخاً، ثم بدل

رأيه ونادى الخادم قائلاً.

بعد التفكير إني أشمئز من مجرد التفكير في أن هذا اللسان كان في فم حيوان، أعطني بدلاً منه صحن عجة! (العجة= طعام من بيض ودقيق وزيت)



38- كان ينبغي التزاوج بين الحمام الزاجل البلجيكي والبيغاوات فقد كان الحمام يضل طريقة دائما، ولكنه الآن بات يسأل عن الطريق الصحيح.



39- يحكي في يوم من الأيام عادت عجوز من الغابة ومعها جرو صغير من فصيلة الذئاب فاعتنت به، وإرضعته من ثدي نعجة كانت عندها في بيتها حتى كبر وفي أحد الايام خرجت من بيتها ثم عادت في المساء فوجدته قد أكل النعجة فقالت له:

ريبتك صغيراً فأكلت شاتي فمن أخبرك أن أباك ذئب.



40- قالت الزوجة البلجيكية لزوجها المزارع في لامبور:  
إن كل دجاجاتنا حرارتها 40 درجة.

- حسناً في هذه الحال استبدلي اللافطة التي تقول: «للبيع..بيض طازج» بلافطة عليها عبارة "للبيع: بيض مسلوq".

41 - ذهب الرجل إلى المطعم وطلب من الطباخ أن يحضر له  
دجاجة مقلية فأتى بها إليه فنظر الرجل متعجبا قائلا: هذه الدجاجة  
عندها رجل أكبر من الأخرى فرد عليه الطباخ:  
- أحضرتها لك لتأكلها ولا لترقص معها.



## طرائف عربية من التراث

42- حدث جار لأبي حية النميري قال:

كان لأبي حية سيف ليس بينه وبين الخشب فرق، وكان يسميه لعاب المنية... وهو على باب بيت في دار سمع حسا فقال: أيها المغترنا والمجترئ علينا ينس والله ما اخترت لنفسك، خير قليل وسيف صقيل، لعاب المنية الذي قد سمعت به، مشهورة ضربته، لاتخاف نبوته، أخرج بالعفو عنك، لا أدخل بالعقوبة عليك. أني والله أن أدع قيسا تملأ الفضاء فيلا ورجلا، ياسبحان الله ما أكثرها وأطيبها، ثم فتح البابا على وجل فإذا كلب خرج، فقال... الحمد لله الذي مسخك كلبا وكفاني حربا؟

43- قيل، عرض الأسد لأهل قافلة فخرج رجل فلما رأى الأسد سقط وركبه الأسد، فشدوا عليه بأجمعهم واستنقذوه، فتنحى الأسد قالوا له: ما حالك؟ قال: لا بأس علي، ولكن الأسد خرى في سراويلي!



44- حضر أعرابي حلقة يونس فانشد قول جرير:

يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن أضعف خلق الله أركمانا  
فقال: ما أراد والله إلا البراغيث.

45- قالوا: عيرّ ثعلب لبوة بأنها إنما تلد في عمرها جرّوا واحداً  
فقالته إلا أنه أسد.



46- عض ثعلب أعرابيا فأتى راقيا فقال الراقي ماعضك؟  
قال كلب، واستحى أن يقول ثعلباً! فلما ابتدأ بالرقية. قال الاعرابي  
واخلط بهما شيئاً من رقية الثعالب!!



47- اشترى أحدهم كيلو لحم ثم تركه عند رفيق له وذهب لقضاء  
حاجة، ولما عاد لم يجد اللحم فسأل عنه فأجابه الرفيق:  
- لقد أكلت القطة اللحم.

فأخذ صاحب اللحم القطة ووضعها في الميزان، ثم قال: - إن وزنها  
كليو غرام... إذا كا هذا اللحم الذي أكلته فإين القطة؟! وإذا كان هذا  
وزن القطة فأين اللحم يارفيقي!؟



48- كان لبعض المغفلين حمار فمرض الحمار، فنذر إن عوفى  
حماره صام عشرة أيام، فعوفى الحمار فصام، فلما أتم الصيام مات  
الحمار. فقال: يارب تلهيت بي؟ ولكن رمضان القادم، والله لأأخذن من  
نقاوته عشرة أيام لا أصومها...



49- أضع كلب طوقه، فقال: أخيراً، أنا حر..!



50- يحكى أنه في حديقة كانت الحيوانات تضحك لسماعها نكته باستثناء الحمار الذي لم يشاركها الضحك..  
وبعد يوم كانت الحيوانات كلها صامتة باستثناء الحمار الذي كان يتمرغ ضاحكاً ولما سئل عن سبب ضحكه، قال: الآن فقط فهمت معنى النكتة التي اضحكتمكم أمس.



51- قالوا: صحب ذئب وثعلب اسداً فاصطادوا عيراً وظبياً وأرنباً فقال الأسد للذئب: أقتسم هذا بيننا، فقال: العير لك، والظبي لي والأرنب للثعلب، فغضب الأسد وأخذ الذئب حتى قطع رأسه، وقال للثعلب، أقسم أنت، فقال: العير لغذائك، والظبي لعشائك، والأرنب تتفكه به في الليل، فقال من علمك هذه القسمة العادلة؟ فقال: رأس الذئب الذي بين يديك!



52- قالوا وجد بعير وأرنب وثعلب جبنة، فاصطلحوا على أن تكون لأكبرهم سناً، فقال الأرنب: أنا ولدت قبل أن خلق الله السموات والأرض، فقال الثعلب: صدق فإنى حضرت وقت ولادته، فأخذ البعير الجبنة بغية ورفع رأسه وقال: من رأيي يعلم أنني لم أولد البارحة.

53- وقع في شباك صياد ثعلبان فقال أحدهما لصاحبه:  
يا أخي أين نلتقى؟ قال في الفراش بعد ثلاثة أيام.



54- دخل كلب مسجداً فبال على المحراب وفي المسجد قرد نائم،  
فقال للكلب: أما تخاف الله تبول في المحراب؟ قال الكلب. ما أحسن  
ما صورتك حتى تتعصب له!



55- قالوا إن جديا وقف على سطح يشتم ذئبا في الأرض فقال له  
الذئب: لست الذي يشتمني، ولكن مكانك يفعل ذلك!



56- وقالوا أن ثعلبا تعلق بعوسجة ليصعد حائطا فعقرته فاقبل  
يلومها فقالت، يا هذا لم نفسك في التعلق بما يتعلق بكل شيء.  
(عوسجة شجيرة أغصانها شائكة، تصلح سياجا)



57- عدا كلب خلف ظبي فقال الظبي: إنك لا تلحقني: قال: لم؟  
قال: لأنني أعدو لنفسي وأنت تعدو لصاحبك!



58- قالوا: قبض كلب على أرنب، فقال الأرنب: والله ما فعلت بي  
هذا لقوتك ولكن لضعفى...



59-قالوا: صاد رجل قبرة وهي من العصافير المغردة. فلما صارت

في يده قالت: ماتريد أن تصنع بي؟

قال أريد أن أذبحك وأكلك، قالت فأني لا أشفي من سقم ولا أشبع من جوع، وإن تركتني علمتك ثلاث كلمات هي خير لك من أكلي: أما الأولى فاعلمك وأنا في يدك وأما الثانية فاعلمك وأنا على الشجرة، والثالثة إذا صرت على الجبل، فقال هات، فقال: لاتلهفن على مافاتك، فتركها وصارت على الشجرة ثم قالت: لا تصدقن بما لا يكون، ثم قالت: يا شقي لو ذبحتني لاخرجت من حوصلتي درتين هما خير لك من كنز، فعض على شفتيه متلهفا ثم قال: علميني الثالثة. فقالت: أنت قد نسيت اثنتين فكيف أعلمك الثالثة: ألم أقل لك؟ لا تتلهفن على مافاتك ولا تصدقن ما لا يكون، أنا وريشى ولحمي لا أكون زنة درتين فكيف يكون في حوصلتي ذاك؟ ثم طارت فذهبت!!



60- وقال أبو العباس لأبي العبر: الطيبي معرفة أم نكرة؟ قال: أن

كان مشويا موضوعاً على المائدة فهو معرفة، وإن كان في الصحراء فهو نكرة.

61- قال أبو العبر: سألت أبا جحش فقلت أيها الحكيم، لما صار  
الديك بالغدوات يرفع إحدى رجليه دون الأخرى؟ فقال: لأنه لورفعهما  
جميعاً لسقط.



62- وقيل لأبي العبر: لم صار الجمل إذا ضربت استه صاح رأسه؟  
قال: لأن الأرز اذا طبخوه أكلوه بسكر وإذا خبزوه أكلوه بمالح.



63- وتغذى أبو السرايا عند سليمان بن عبد الملك وهو يومئذ ولي  
عهد، وقدامه جدي فقال كل من كليته فانها تزيد من الدماغ فقال:  
لو كان هذا كذلك كان رأس الأمير مثل رأس البغل.



64- ولقى رجل رجلا ومعه كلبان فقال: هب إلي أحدهما قال  
أيهما تريده؟ قال: الأسود، قال: الأسود أحب إلي من الأبيض، قال:  
فهب الأبيض قال الأبيض أحب إلي من كليهما.



65- أجريت الخيل مرة فطلع فيها فرس سابق فجعل رجل من  
النظارة يكشر الفرح ويشب فقال له آخر: يافتى هذا الفرس لك؟ قال:  
لا، ولكن اللجام لي.

66- وصف ابن شهيد الذي عاش في أواخر القرن الثالث الهجري بالأندلس، بعوضة، وما أعجب وصف البعوض، وخاصة في أيام الصيف! «زمرتها تسليماً»، ورمحها خرطومها،، تذلل صعبك إن كنت ذا قوة وعزم، وتسفك دمك وإن كنت ذا حلف وعسكر ضخمة، تنقض العزائم وهي منقرضة وتعجز القوي وهي بعوضة، ليرينا الله عجائب قدرته، وضعفنا عن أضعف خليقته».



67- قيل أن مسلم ابن عمرو- وكان أحد تجار الخيول- أرسل ابن عم له إلى الشام ومصر، كي يشتري له خيلاً فقال لا علم لي بالخيول فقال له مسلم بن عمرو: أأنت صاحب صيد وقنص يا ابن العم؟! قال بلى: قال "فانظر كل شيء تستحسنه في الكلب فاطلبه في الفرس، فقدم بخيول لم يكن في العرب أفضل منها سرعة وجمالاً.



## فرنسا

68- دخل أرنب صغير مطعماً وبرفقتة أسد ضخمة. وجلسا إلى إحدى الموائد بكل تأدب، فلما أقبل النادل. قال له الأرنب: أجلب إلي خسة وبعض الجزر الني. فقال النادل: حسناً ياسيدي، وماذا أجلب لرفيقك؟ فقال الأرنب: رفيقي لن يتناول معي شيئاً.

كيف؟ أليس جائعاً؟

فقال الأرنب غاضباً:

- إسمع، يا هذا، ودعك من الإلحاح. أتحسب أنني كنت أرافقه لو كان جائعاً.



69- في وسط الأدغال الأفريقية وجد المبشر نفسه وجها لوجه أمام أسد لا يبدو وعلى ملامحه أثر للود.

فهتف:

- أيها الرب، ألهم هذا الحيوان مشاعر مسيحية.

وابرقت عينا الأسد وقال:

أيها الرب: بارك هذا الطعام الذي سأتناوله.



70- ألقى القبض في أفريقيا على أسد وبعد ترحليه وضع في زنزانة مظلمة، ولم يلق إليه طعام. وبعد مضي أسبوع، أخرج إلى النور في أحد الملاعب.

فبهره الضوء، وشاهد حوله جماعة من الناس شاحبة وجهنوهم وهزيلون، بثياب رثة، فقال بينه وبين نفسه:

لقد انتهى الأمر، وأسلموني إلى المسيحيين!...

71- إتفقت ثلاث ذبايات على أن تقضي كل منهن عطلتها في مكان، فالأولى قررت قضاءها في هولندا لأن بقراتها لذيات، الثانية: قررت قضاءها في باريس لأنها سمعت بإضرابات ستشن خلال الصيف وخلالها تشبع من فضلات المضربين، أما الثالثة: فقالت لهما سأفكر، وذهبت كل من الأولى والثانية، بينما بقيت الثانية، وعند عودتهما جلستا تنتظران قدوم الذباية الثالثة لمعرفة أين قضت عطلتها، فمر سبتمبر، ثم الشهر الذي بعده ثم انقضى عام وعام وانقضت خمسة أعوام، وذات يوم رأياها قادمة تلهث تكاد تموت من التعب فسألاها

- أين كنت وهنا قصت لهما الحكاية:

لقد قررت السفر بحرا، قطعت البحر وحين وصلت إلى الجمارك وقعت في حفاظة نفوذ بخيل بمجرد أن فتحها، ولكنه أغلقها بسرعة، ومنذ ذلك الوقت وأنا فيها وبمجرد أن فتحها للمرة الثانية خرجت!



### مطر

72- واحد اشترى ببغاء هدية لزوجته وذهب إلى العمل والمراجع سألها: إيه رأيك في الببغاء؟

فأجابت: كويس بس مرقه غير طعم الملوخية



73- رقد وعل مريض في جنب من مرعاه، وأقبل أصحابه زرافات  
يعدنه فكانت كل منهن تتناول قدرًا من طعامه الذي وضع أمامه، إلى  
أن مات الوعل، لا من المرض، بل من قلة الغذاء.



74- قالت الذئاب للغنم لماذا تقوم بيننا دائماً هذه الحرب  
الضروس؟ ما نظن لذلك سببا إلا تلك الكلاب اللئيمة، التي تنبح كلما  
اقتربنا منكم، وتهجم علينا دون أن نرتكب أي ذنب، فلو أنكم  
تطردوهم عنكم يحل بيننا وبينكم السلام والوثام، فانخدعت الغنم  
بسهولة كلام أعدائهما الذئاب، فطردت الكلاب عنها، فرتعت الذئاب  
في لحوم الغنم كما أحبّت.



75- رأى عجل ثوراً يكدح في العمل. مشدوداً إلى محراث، فأخذ  
يعزبه عن سوء حظه، واضطراره إلى العمل، وبعد قليل عاد إلى  
البيت، فرفع صاحبهما النير عن الثور، وشد العجل بالحبال، وساقه  
إلى المذبح، ليذبح في وليمة أعدها فلما رأى الثور ماجرى للعجل،  
قال مبتسماً: من أجل هذا سمح لك أن ترتع وتلعب، فإنك ترتاح من  
العمل وتسمين لتذبح، لا لتختال وتقرح.



76- ساق تاجر ملح حماره إلى ساحل البحر ليبتاع ملحاً، وكان في طريقه مجرى ماء، فعند عودته عثرت قدم حماره، فسقط في الماء، فلما انتعش من كبوته، وجد أن حملة قد خف كثيراً لأن الملح ذاب في الماء، وعاد التاجر أدراجه، وملاً السلال أكثر مما ملاًها أولاً، ولما وصل إلى المجرى ثانية، كبا الحمار متعمداً فيه، ولما وقف على قوائمه، ووجد أن حملة قد خف كثيراً، أخذ ينهق، كأنما حقق رغبة في نفسه، وأدرك التاجر حيلته، فساقه إلى الساحل مرة ثالثة، وابتاع بدل الملح حملاً من الإسفنج فلما وصل الحمار إلى المجرى، أحب أن يمثل الحيلة الخبيثة مرة ثانية فسقط في الماء متعمداً، فتشرب الإسفنج الماء فزاد ثقله زيادة فاحشة، وسار الحمار وعلى ظهره حمل مضاعف، فارتد كيده إلى نحره.



77- كف نسر عن الطيران، ورجب في أن يحالف أسداً لفائدتهما جميعاً فأجابه الأسد، لا مانع عندي، ولكن يجب أن تعذرني إن طلبت ضماناً لحسن نيتك، فكيف أثق بصداقة من يستطيع أن يطير من التزامه متى شاء؟!



## طرائف من كل مكان

78- قفز برغوث على قدم مصارع وعضها فاستغاث المصارع:

"هرقل" ثم قفز البرغوث على قدمه مرة أخرى، فتوجع وصاح يا "هرقل" إن كنت لا تعينني على برغوث، فكيف آمل أن تنصرنني على خصم أقوى.

(هرقل) اله القوة عند الأقدمين.



79- كان ملوك الفرس إذا بلغهم أن كلبا مات في قرية لا يعرف

لموته سبب أمرؤا بأخذ أهل القرية بالبينة، أن الكلب مات حتف أنفه لم يمّت جوعاً.



80- في المحيط الهادي، كانت سمكة القرش، الأنثى الرلهى.

تدور بغنج ودلال حول القرش الذكر الرائع المنظر. فقال لها هذا:

إبتعدي عني، فأنا إشعاعي النشاط!

فتنهدت القرش الأنثى:

بالهذا العالم! فمذ التجارب الذرية وأتم الرجال تتذرعون جميعاً

بالحجة نفسها.



81- كان البرغوثان يقومان بعرضهما في السيرك، وفي ذات يوم

قال أحدهما للآخر:

- بدأنا نكسب مبالغ لا بأس بها... وقريباً سيصبح بوسعنا شراء  
كلب!

82- أبصر كلبان من كلاب البحر في الأعماق أحد الغطاسين فسأل  
أحدهما الآخر:

- مارأيك بهذا؟

فأجاب الآخر:

- شكراً، أنه لا يكفيني، وفضلاً عن ذلك فأنا أكره الملعبات.



83- كانت البقرة الحلوب السمينة ذات الضرع الضخم تتأمل بقرة  
ضرعها نحيف الحجم، فقالت بينها وبين نفسها:

- إن مظهرها ليدل على أنها لا تعطي جتما إلا حليباً مجففاً.



84- شاهد الحلزون الذي يعيش في صدفة حلزوناً آخر لا يعيش في  
صدفة فقال بينه وبين نفسه:

- إن مشكلة السكن أمر سيئ للغاية.



85- قضى الحلزون ثلاثة أيام للخروج من الغرفة وأربعة أيام لنزول السلم، ويومين ونصف لاجتياز الردهة، وخمسة أيام للوصول إلى الشجرة الكبيرة بالحديقة وما كاد يخرج إلى الشارع حتى انهارت الدار فجأة فقال في نفسه:

- ألاق... أعتقد أنني نجوت بأعجوبة، إذ خرجت في الوقت المناسب..!



86- أسد يسأل غمراً:

- أليس لديك ما تلبسه غير هذه البيجاما؟



87- رأى السمور (حيوان فروه ثمين) سيدة تلتف بالفرو فقال لها:  
- ماكنت أعرف أن النساء الثريات يرضين بارتداء ثيابنا العتيقة..!



88- بوزنزل متيم بحب نحلة تهزأ به، قال بعد أن تولاه اليأس:  
- لن أذوق أبداً طعم شهر العسل.



89- طائر البيغاء يستشير طبيبا بيطريا:

- إنني شديد القلق... يتفق لي أن أتحدث وحدي!



90- التقى ميكروبان، فسأل أحدهما الآخر:

- لماذا تبدو شاحبا، هزيلا؟

- أنا لست على ما يرام... فقد التقطت حبة أبرين!

91- قبل أن تبدأ الفأرة في تقديم حفلتها الموسيقية أجالت بصرها في الصالة الفارغة وقالت:

حسنا، ليس ثمة أية قطة!



92- أراد الحمار أن يتعلم الموسيقى فتقدم إلى الكونسرفاتوار، فقال له المدير:

- لافائدة من الالحاح، ليس لك أذن!



93- أبصرت الدودة طائرة هليكوبتر فتنهدت: متى أصبح أنا كذلك، فراشة؟



94- قعد غراب مشاغب على ظهر شاة، حملته على الرغم منها جيئة وذهاباً، مسافة طويلة، وأخيراً قالت له لو أنك عاملت كلبا هذه المعاملة، لنلت ما تستحق من أنيابه الحادة، فأجابها الغراب بقوله:

إني أحتقر الضعف، وأخضع للقوى، وأعرف من أشاغب، ومن ألتق،  
وبهذا عمرت طويلا.



95- اصطاد صياد حجلة، وهم أن يقتلها، فتضرعت إليه أن يبقى  
عليها، وقالت أرجو منك ياسيدي أن تدعني أعيش، وسأحتال لك  
على حجال كثيرة، جزاء عطفك عليّ. فأجابها الصياد: إنني أذ أذبحك  
الآن دون أن يخالجنني ندم، لأنك تريدين أن تستنقذي حياتك بخيانة  
أهلك وعشيرتك !



96- رأى كلب اعتاد أن يأكل البيض محارة ففغرفاه، وابتلعها في  
نهم شديد يحسبها بيضة ولم يلبث أن شعر بمغص في معدته، فقال:  
إنني أستحق كل هذا لحماتي، إذ حسبت أن كل شيء مستدير بيضة.



97- طارد ذئب حملا، ففر منه ولجأ إلى معبد فناده الذئب وقال  
له: ليجعلنك القسيس قريانا إن وقعت في يده، فأجابه الحمل: خير لي  
أن أقدم قريبا نافي المعبد من أن تأكلني أنت.



98- أبصر حمار حصانا يعدو وقد تطاير اللهب من أنفه، فقال -  
آه، إذن هو ذا الحصان البخاري!



99- قلبت عربة من عربات الأطفال دولابا فصاح:

- ينبغي ألا يسمح للنساء بالقيادة.!

100- سأل حمار حصانا أن ينزل له عن قدر قليل من علفه، فقال  
الحصان: نعم أقسم لك أنه لو فضل مما أكله الآن شيء لأعطيتك إياه،  
وإذا جئتنى عندما أعود إلى اصطبلي في المساء، أعطيتك مخللة  
ملائي بالشعير، فأجابه الحمار: أشكر لك، لكن لا أعتقد، وأنت لا  
تمنحى، الآن شيئاً قليلاً، أنك تمنحى فيما بعد- هبة أكبر،



101- خرج ذئب جوعان! يبحث في الصباح باحثاً عن الطعام، فمر  
بباب كوخ في الغابة، فسمع أمماً تقول لطفلها: "أسكت وإلا ألقىت بك  
من النافذة فيأكلك الذئب" فجلس طول النهار تحت النافذة ينتظر،  
فلما أقبل المساء، سمع المرأة نفسها تناغي طفلها وتقول: "إنك هادي  
الآن، فإذا جاء الذئب قتلناه".

فلما سمع الذئب هذه الكلمات عاد إلى مأواه فاغرافاه من الجوع  
والبرد فلما وصل إلى وجاره، سألته الذئبة

صاحبته: "لم عدت على غير عاداتك، متعباً بلاطعام؟ فأجابها:  
أجل إنما كان ذلك لأنني وثقت في كلام امرأة.



102- صاحب ثعلب أسداً على أن يكون في خدمته، فكان الثعلب يبحث عن الفرائس، ويدل عليها الأسد، فيثب عليهما، ويصيدها، ثم حسد الثعلب الأسد استثنائه بمعظم الصيد فقال في نفسه: لن أكتفي بالبحث عن الفريسة سأصيدها لنفسي، فخرج في اليوم التالي وحده، وحاول أن يخطف حملاً من قطيع غنم، فلم يلبث أن وقع فريسة بين الصيادين والكلاب.



103- سأل الدب المصنوع من القטיפه (المخمل) دمية:

- ألا تفكرين في الزواج؟

- بلى، ولكنني لا أريد أن أُرزقَ أطفالاً.



104- روى لنا المرحوم الاستاذ المفكر مولود قاسم هذه الطرفة المتعلقة بتغيير الأحوال وكيف يمكن لأمتنا الخروج من أزمتها الراهنة.  
قال: دخل ذئب وثعلب إلى حقل عنب وأكلا حتى شبعا وأثناء الخروج استطاع الذئب أن يخرج من الفجوة الوحيدة في الجدار وعندما

أراد الثعلب ذلك لم يستطع لانتفاخ بطنه بالعنب، والمشكلة أنه لم يستطع العودة الى الوراء فبقي في منتصف الفجوة لا يقدر على الحركة، وبدأ يستنجد بالذئب ويلح قائلاً له: - انقذني يا صديقي...!

فقال له الذئب:

- الزمن وحده كفيل بمعالجة أزمته. وانصرف الذئب، ومرت ثلاثة أيام من الزمن أخرج خلالها الثعلب كل ما في بطنه. فقل حجمه وانصرف وهو يقول: صدقت أيها الذئب... الزمن طيب.

105- صاحب ذئب قنفذاً في جولة غابية وكان الذئب يتظاهر بالذكاء بينما تظاهر القنفذ بالغباء والحقيقة عكس ذلك... وفي طريقهما وجدا فخاً ( كماشة ) فيه قطعة لحم، نصبه أحد الصيادين للحيوانات. فسأل الذئب:

- لو يأكل أحد قطعة اللحم هذه ، ماذا يحدث له ياترى؟

أجابه القنفذ:

- لن يصيبه أي شيء، لكن المكروه قد يحدث لذريته (الأبناء والاحفاد)

فقال الذئب:

- أنا أكلها، ولا يهمني أبنائي وأحفادي. ولما وضع فمه على الفخ لأكل قطعة اللحم، قبضت عليه "الكماشة" فاصبح أسيراً. وقال للقنفذ:

- لماذا خدعتني وقلت لي أنها تصيب ذريتك

فقال له القنفذ:

- ربما فعل مثلها أجدادك فأصابتك أنت.



106- قال أحدهم: رأيت رجلاً طويلاً اللحية راكباً حماراً وهو يضره، فقلت له: يا هذا أرفق.  
فقال:

- إذا لم يقدر يمشى فلم صار حماراً؟!

107- أخذ جحا يوماً حماره إلى السوق يريد بيعه فجاء أحدهم ومد يده إلى فمه ليعرف عمره حسب العادة فعضه الحمار عضّة بالغة، فأخذ في الشتم والسب وذهب ثم ظهر مشتر آخر فجاء وأراد أن يمسك ذنبه فلبطه لبطة شديدة تدهور بها الرجل على الأرض فأخذ يسب ويلعن وذهب فجاء الدلال إلى جحا وقال له: "إن هذا الحمار لا يبتاعه أحد فهو يعض ويلبظ فقال جحا: وأنا لم أحضره للبيع وإنما جئت به ليعلم المسلمون ماذا يصيبني منه.



108- لقد حصلت على ثروة كبيرة من جراء بيعي الحمام المسافرين.

- حسب ما يبدو أنك بعت الكثير منها

- لا، وإنما بعت واحداً فقط، ولكنه يعود دوماً لي.



109- نظرت السيدة طويلاً إلى "الفيل" في حديقة الحيوان ثم

سألت الحارس.

- هل هو ذكر أو انثى.

فأجابها على هذا السؤال لا يهم الا فيلا آخر.



110- وعن الشاعر الفرنسي لافونتين نلخص بتصريف قصة الذئب والخروف الشهيرة حيث تتجسد سطوة القوى على الضعيف. زعموا أن ذئبا أراد الفتك بخروف فقال له وهما على ضفة النهر:

- أنك عكرت صفو الماء الذي أشربه.

فقال الخروف:

- كيف ذلك... وهذا مجرى الماء يأتي من جهتك ليصل إلي، فمن

يعكر الماء للآخر؟!

فقال له الذئب:

- إنك شتمتني السنة الماضية.

فقال له الخروف:

- غير صحيح ، لأنني ولدت هذه السنة فقط!

- اذن. شتمي أحد أقاربك.. أبوك أو عمك أو جدك.

ثم هجم الذئب على الخروف وأكله.



111- عثر فأران على قطعة جبن واحتمارا في قسمتها بالتساوي فتنازعا ثم فكّرا في رفع القضية الى القط للفصل فيها فجاء هذا الاخير بميزان وقسم قطعة الجبن إلى جزئين وضع كل منهما في كفة. فتبين له أن احدهما أكبر من أختها فأكل منها قليلا ولما وضعها في الميزان صارت أقل من الأخرى فانتقص من الأخرى، وتابع هذه العملية إلى أن أكل الجبن كله وعاد الفأران نادمين ثم تعاهدا على المصالحة بينهما في أي شي، دون اللجوء إلى أي حاكم أجنبي.

112- قالت الزوجة: اشترى زوجي ببغاء وقضى ساعات طويلة محاولا تعليمه كيف يتكلم... واستيقظت في الرابعة ذات صباح على صوت الببغاء في الغرفة وبحثت مع زوجي في كل مكان ولكن الببغاء كان في قفصه في الغرفة الثانية... وتكرر اللغز ليلتين حتى كاد يحطم أعصابي وفي الليلة الثالثة استيقظت على صوته وأضأت النور فوجدت زوجي نائما يصدر الصوت الغامض، لقد علّم الببغاء لغته لزوجي بدلا من أن يحدث العكس.



113- اشترى رجل عصفورا ولما وضعه في القفص لاحظ أن رجله

عرجاء، فرده للبائع ليستبدله، قال البائع وهو يصرخ في وجه الزبون  
قل لي هل اشتريته للرقص أم الغناء؟



114- كانت ضفدعة على ضفة بحيرة ولما بدأت قطرات المطر  
الأولى تنزل، قالت: يجب أن أختفي قبل أن أتبلل. ثم غطست في  
بحيرة الماء.



115- الزبون: أريد حصانا لونه غير بني، ولا أسود ولا أبيض ولا  
أحمر ولا أزرق ولا أخضر ولا أصفر... فهل أجده عندك  
البائع: نعم إن طلبك عندنا ولكن إذا أردت اقتناه فلا تأت يوم  
السبت ولا الأحد ولا الإثنين ولا الثلاثاء ولا الأربعاء ولا الخميس ولا  
الجمعة.



116- أرادت جماعة من الشيوخ بناء مسجد فاختلفوا في مكان  
بنائه فاقترح أحدهم أن يأتوا بناقة ويفعلوا كما فعل الرسول «صلى  
الله عليه وسلم» فأتوا بناقة وتركوها تمشي وهم يركضون وراءها إلى  
أن وصلت إلى حانة فبركت هناك وعندها صاح أحدهم جئتمونا بناقة  
فاسقة فاجرة وتريدون بناء المسجد.



117- طلب جزار من رسام أن يرسم له صورة بقرة، فقال له: "أتريدها مربوطة أم مطلوقة؟" قال: «بل مطلوقة» فرسمها، ولكن في الشتاء نزلت أمطار غزيرة فذهبت الصورة وانمحت فجاء الجزار إلى الرسام يحتج، فقال له: "أنت الذي طلبت مني أن أدعها مطلوقة ولما جاء المطر هربت..."



118- وجد أحد الفلاحين أثر حمار داخل بستانه عاث فسادا فيه فأخذ هراوة ويحث عن الحمار المجرم، فلم يعثر عليه. فذهب إلى حمار جاره المربوط وانهال عليه ضربا فقيلا له: "عذا ليس هو الحمار المعتدي" قال "أعرف، ولكنه لو أطلق لفعل أكثر من الحمار الآخر..."



119- رفس سائق سيارة غني كلبا. فقال الدركي: سوف يكون ثمنه باهضا". فقال: "لا تخف كلبتي ولدت وأعطيه كلبتين.."



120- قال الفلاح "بقرتي لا تأكل إلا الحشيش الأخضر. لقد رفضت التين وأصبحت أخشى أن تموت جوعا" فقال له صاحبه: "إجعل لها نظارة خضراء تبصر بها التين حشيشا..."



121- كان لأحدهم قطة عرضها في السوق للبيع، ووضع بقربها  
أنية ذهبية لتشرب منها فجاء زبون سأله: كم سعر القطة؟  
فقال البائع: القطة بألف دينار "وهو سعر مرتفع جداً"  
وهنا أخرج الزبون على الفور المبلغ المطلوب وقدمه للبائع ثم أخذ  
أنيتها الذهبية، فقال له البائع:  
أما الأنية الذهبية. فلا أبيعها لاني بعت بواسطتها 400 قطة  
للطامعين أمثالك.



122- في إحدى صالات المزاد العلني، ارتفع صوت يشير إلى بيع  
بيغاء بـ 500 دج، 600 دج، 700 دج إلى أن وصل الرقم إلى  
3000 دج دفعها أحد الأثرياء  
- وعندما حمل هذا الرجل البيغاء معه قال:  
- أرجو أن يكون البيغاء يعرف الكلام.  
فرد عليه البيغاء  
- من كان حسب اعتقادك لا يرفع المزايدة إلى هذا الحد.



123- كان كوسيكيان يتنزهان، وفجأة استولى الغضب على أحدهما، وداس بكعبه هذه حلزونا (بزاقة) فدهش صديقه وسأله :  
- ماذا أصابك، يا أنطون أمجنون أنت؟  
- لا، ولكن هذا الحلزون بدأ يثير أعصابي بمتابعتنا هكذا منذ أكثر من نصف ساعة!



124- إلتقى عندليب، بومة، فسألها عن الأحوال...؟ فقالت له:  
إنني حزينة، وسأهاجر إلى الشرق، لأن كل الناس في الغرب يكرهون صوتي ونعبيي...!  
أجابها العندليب أن الهجرة لن تحل مشكلتك؟ وحتى إذا ذهبت إلى الغرب، فسينزعج الناس من صوتك ويكرهونك...!  
- قالت له البومة: وما العمل إذن، حتى يحبني الناس...؟  
- قال لها: العمل إذا استطعت هو أن تحولي صوتك من نعيب إلى تغريد...!؟



125- جاء أحدهم إلى جحا يطلب منه حماره، ليحمل عليه أشياء، فلم يرض جحا وقال للرجل: ليس لي حمار وبعد هنيهة نهق الحمار في بيت جحا فقال الرجل: هاهو الحمار عندك.  
- قال جحا: سبحان الله، أتكذبنني وتصدق الحمار؟!!

126- قال ابن أبي البغلة لرجل: ولد لي مولود فما أسميه؟ فقال:  
لا تخرج من الإصطبل وسمه ماشئت.



127- قال القافة: والقافة بنور كرز من خزاعة وهم أقوف الناس  
- قال: اختلف رجلان من القافة يوم الصدر في اثر بعير فيما بين  
مكة ومنى، فقال أحدهما: جمل، والآخر: ناقة، فاتبع الأثر، يبدو مرة  
ويخفى أخرى فلم يزا كذلك حتى دخلا شعب بني عامر، فإذا بعير  
واقف واستدار به فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ قال: نعم، فنظرا  
فإذا هو خنثى وقد أصابا جميعا.



128- جاء رجل إلى معبر فقال: رأيت في المنام كأنني هو ذا،  
أقلي بعير الجمل على مقلاة، قال المعبر: هات قطعة حتى أعبرها لك،  
قال: لو كانت معي قطعة كنت أشتري باذنجان وأقليه ولا أقلي البعير.  
129- بلع ذئب عظما، فنشب في حلقه، فلجأ إلى كركي (ذو  
منقار طويل) وجعل له أجرا إن هو أخرج العظم بمنقاره، فأدخل  
الكركي منقاره في فم الذئب وأخرج العظم، وقال الكركي هات  
الأجرة.

قال الذئب: ألسنت ترضى إن أدخلت رأسك في فمي ثم أخرجته  
سالما؟



130- كان لأحد الملوك فيلا يطلق سراحه بين حقول الفلاحين فيفسد زرعهم. وفي أحد الأيام اتفق هؤلاء على الذهاب إلى قصر الملك للتشكي من الفيل، على أن يبدأ أحدهم بالقول الآتي: مولاي الملك، الفيل ثم يتبعه الآخرون قائلين: أفسد زرعنا، ولما وصلوا إلى حضرة الملك قال الأول: مولاي الملك، الفيل، وبقي ينتظر نطق بقية الفلاحين لكنهم خافوا من الملك وصمتوا رهبة وبقي الفلاح يردد الفيل، الفيل، فقال له الملك بعظمة: الفيل مابه؟ فأجاب الفلاح على الفور: الفيل تنقصه فيلة.



131 - في بيته يؤتى الحكم

هذا مما زعمت العرب على ألسن البهائم قالوا: إن الأرنب إلتقطت ثمرة، فاختلسها الثعلب فأكلها، فانطلقا يختصمان إلى الضيب

فقال الأرنب: يا أبا الجمل

فقال: سمعا دعوت.

قالت: أتيناك لنختصم إليك.

قال: عادلا حكمت.

قالت: فاخرج إلينا.

قال: في بيته يؤتى الحكم.

قالت: إني وجدت ثمرة.

قال: حلوة فكليها.

قالت: فاختلسها الثعلب.

قال: لِنفسه بغى الخبر.

قالت: فلطمته.

قال: بحقك أخذت.

قالت: فلطمني.

قال: حرّ انتصر.

قالت: فاقض بيننا.

قال: قد قضيت.



132- وحدث أبو جعفر المدني عن شيخ من قریش

قال: عرض شريح ناقة لبييعها، فقال له المشتري: يا أبا أمية كيف

لبنها؟

قال: أحلب في أي إناء شئت.

قال: كيف الوطا؟

قال: افرش ونم.

قال: كيف نجاؤها؟

قال: إذا رأيتها في الإبل عرفت مكانها، علق سوطك ونم.

قال: كيف قوتها؟

قال: احمل على الحائط ما شئت.

فاشترها منه.



# المراجع

## المؤلفون

محمد الاخضر السائحي  
مصطفى رمضان  
مصطفى السقا وسعيد جوده  
محمد داود - ليلى. ع  
حسن مغنية.  
سمير شيخاني. أبو سعيد المنصور الآلي،  
تحقيق الدكتور عثمان بوغالمي

## الكتب

- ألوان بلا تلوين  
- أقاصيص ظريفة ونوادير طريفه  
- حكايات الفكاهة للفيلسوف ايسوب ترجمة  
- ضحكة خير من قنطار علاج  
- قضاء العرب  
- موسوعة الضحك العالمية  
- نشر الدر

المجلات: الأثير (الجزائر) - الدوحة (قطر) - العربي (الكويت) المستقبل  
(باريس)  
الجرائد:  
بريد الشرق - الجمهورية الأسبوعية - الخبر - السلام - الشروق العربي - الشعب.  
بالرسومات مختارة من بعض الجرائد المذكورة.

الإشراف اللغوي:

الاستاذ: طلبه قدور (عبد القادر)

# الفهرس

|    |                       |
|----|-----------------------|
| 3  | تقديم                 |
| 5  | الجزائر               |
| 11 | الأرجنتين             |
| 13 | إسبانيا               |
| 15 | أمريكا                |
| 19 | البرازيل              |
| 21 | بريطانيا              |
| 25 | طرائف عربية من التراث |
| 31 | فرنسا                 |
| 33 | مصر                   |
| 36 | من كل مكان            |
| 55 | المراجع               |